

ويشم العشب النابت في أرحام الطين  
ويخوض خلال الطحلب والأصداف  
يندفع إلى الشمس المصلوبة فوق الجسر  
ويشبُّ على رجليه وتلمع في عينيه الريح

من أطلق مهر الصيف!!  
طفلي في ظلمة بطني يحلم أحلام الشهر الرابع  
يتخلَّق مني عضواً عضواً  
يتدفق فيه الماء الطافح من جنبي  
ينسلُّ إليه عبير الأرض خلال الدم.  
من أطلق مهر الصيف!!

حمّلتني ما حمّله الطميُّ من الأثمار  
أثقلني بالطير النائم في الأشجار  
وانطلق.. . فدق الحافرُ وجه الطفل